علمُ الحُزنِ ومن جرحِكِ آلافُ الرَّواسِي
ومِنَ الليلِ اذا يغشى أحاديثُ المآسي
فأنا البكاءُ من عينيكِ قد كان اقتباسي
فوجُ عُشَّاقِكِ جئناكِ أيا حورا نواسي

فـــــــــاقبلينا أَجْمَعِينَـــــــــــا واجْمَعِينـــا فـــي الجنـــانِ
يـــــــا رجـانا يـــــا حمانـــــا مِـــنْ تَصَـــاريفِ الزمـــانِ

مَنْسِكًا للنوح أقضي ع السِّكَنْ روحي العليلة
جرحي من بعد الأحبهم والله ما ينشف مسيله
يالسكنتوا لحود بالله من يرد ضعني ويشيله
زينب اعلى التل تنادي شيعوا نعش العقيلة

وبس جوابي للجـــــوى بـــــي مـــا يجـــونج يـــا حزينـــة
بروحي أوتاد عنـــــي بعـــــاد قلبـــي ملتـــاع بحنينـــه

قبةٌ في الشامِ تزهو طَمَستْ ذِكْرَ أُمية
زينبٌ مَنْ ذا يُضَاهيها علًا هذي الزكية
وهُنا في الشامِ مثوًى أخجلَ الشمسَ البهية
يسجدُ المجدُ على أعتابِ مولاتي رُقية

وصـــــــــداها ..قـــــد حكاهـــــا عِبـــــرةً للظالمينـــــا
بنـــــتُ طـــــه ذا نـــــــــــداها لا نُقِـــرُّ الـــذُّلَّ فينـــا

صـوتُكِ زلـزالٌ علـى الطغيـانِ منـــك المعـــالي أنشـــأت قاموســـا
مـــن حيـــدرٍ فصـــاحة القـــرآنِ قـد خِلـتُ مـذ ألقيـتِ ألقـى موسـى

يـا فلـذةَ الزهـراء يـا مـوطنَ العليـاء يـــا منتهـــى الفخـــرِ
يـا زينـب الحـوراء يـــا كعبـــةَ الأرزاء يـــا زينـــب الصـــبرِ

كـد يـا يزيـد اليـوم واسـعى سـعيك مـا تمحـي لأهـل البيـت -والله- ذكـرا
أنفاسـك اتخبـرك عـدد أيامـك ملكـك يـزول وتبقـى بـس الحسـرة

عـارك تشـيله ويـاك رب العـرش أخـزاك يالعـــايش بوهمـــك
تمحـي ذكـر الأطيـاب بأرجاسـك الأذنـاب يالغـــارق بحلمـــك

أبُـثّ شـكوايَ إلـى الجبـارِ إلـــى رســـولِ اللهِ والأطهـــارِ
عَمِيَـتْ عُيُـونِي يـا ضِـيا الأبصـارِ وأنـــا أراكَ علـــى القنـــا الخَطَّـــارِ

أبكيـك ليـل نهـارْ وأنـا فـوق الأكـوارْ أبكـــي وتبكينـــي
كـم قاسـيتُ الأرزاءْ وأنـا بنـتُ الزهـراءْ مـــن ذا يحـــاميني

قد بكتكَ السَّما يا قتيلَ العبراتْ
بدلَ الدمعِ صَبَّت دماءً قانياتْ
واغريبًا ثلاثًا على حَرِّ الفَلاة

سـيدي مـا غسـلوك بالـــــدماء رَمَّلـــــوك
وبخيـــلٍ ســـحقوك فــوق رمــحٍ رفعــوك

أسقي طف البلا دموعي واحصد جم قتيل
مرة أندب على حسين ومرة اعلى الكفيل
تعلّمَتْ من نُواحي تراها أم الفصيل

فرقتـــك بيّـــه جمـــر وآنـــا مـل منـــي الصـبر
أحســب أيــام شــكثر خويــه ماريــده العمــر

صاحِبَ الأمرِ عجِّلْ أما آنَ الظهورْ
قد أسالوا دمانا بُحُورًا وبحورْ
فمتى يا إمامي على الجَورِ تَثُورْ

قـد أبـاحوا القبلتـين يالثـــارات الحســـين
ضاقَ صدرُ الخـافقين قـــم وربِّ المشـــرقين